منهج عبد القادر المجّاويّ (ت 1914م) في شرح "منظومة الشّبراويّ"

د. بعباع عثمان
جامعة معسكر

الملخص:

يعد الشارح عبد القادر المجاوي – في العصر الحديث – من أبرز النحاة في الجزائر، سعى جاهدا وفق منهجية مبسطة إلى تذليل صعوبات جملة من القواعد النحوية في شرحه لكتابه "الدرر النحوية على المنظومة الشبراوية".

يهدف المجاوي إلى دعم المتعلمين ماديا ومعنويا، حيث بسّط الشارح مادته العلمية مثبتا القاعدة النحوية بطرائق مختلفة، لمسنا فيها البساطة والاختصار؛ وكأنّ به يدعو طلبة علم النحو إلى أن ينهلوا منه دون تردد أو خوف أو ربكة.

استعان في شرحه لمنظومة الشبراوي بالمعاجم، متطرقا غالبا إلى التعريفات اللغوية والاصطلاحية، كما نجده يلمّ بقسط وافر من علمي العروض والبلاغة، ومن حين إلى آخر يدعّم الشرح بما قرأ من منظومات نحوية لغيره من النحاة.

الكلمات المفتاحية:

النحو، الشرح، الإعراب، النحاة، المنظومة، الاختصار، المصطلح، النصب، الجزم، الحركة، الفاعل، الفعل، الاسم.

Abstract

Abd El Kader El Madjaoui is considered one of the most eminent grammarians in Algeria in the modern era. Hevied – adopting a simple method – to handle a set of grammatical rules while explaining (the Grammatical pearls according to El Chibreoui). El Madjaoui aims at providing learner financially and morally. Hence, he simplified the linguistic and terminological definitions. Also, he tackled rhetoric and prosody, and we find him quoting other grammarians.

Key-words:Grammar, explanation, grammarians, system, summary, term, verb, subject, noun.

تمهيد :

نهج عبد القادر المجاوي "منهجية بسيطة في شرح المنظومة الشبراوية"1"؛ هذا ما ساعده على حسن تعليل الأحكام النّحويّة، وترجيح المسائل في حال وجود خلاف، ثمّ عرض الأقوال والآراء مع إبانة ما هو في حاجة إلى إبانة، والسّكوت عمّا لا يحتاج إلى مناقشة.

نشير إلى النقاط المهمة التي سار وفقها المجّاويّ في شرحه لمنظومة الشّبراويّة، كشرح أمثلة المنظومة، والتعليل للقواعد النحوية، والاستعانة بالمعاجم العربية، والتعريف اللغوي والاصطلاحي لبعض مفرداتها، وإحاطته بعلمي العروض والبلاغة، وإحالتنا إلى ما سبق وما سيأتي، وكان غالبا ما يشير إلى بعض الفواعد النحوية، ثم الإشارة إلى بعض التنبيهات التي كانت زادا للقارئ المبتدئ.

. شرح أمثلة المنظومة: يهتمّ المجّاويّ بكلّ صغيرة وكبيرة في شرحه تعميما للفهم أحيانا"2"، وأحيانا أخرى يشرح الأبيات شرحا سطحيّا"3" إيمانا منه أنّها لا تحتاج إلى توسيع.

. يتنبّهُ الشّارح إلى شرح المصطلحات النّحويّة الواردة في المنظومة نحو، قوله: «من بعد ذي عمل، مراده العامل"4" المقتضي للرّفع»، و«(فاحتفل) تكملة قوله: (فالأنواع أربعة)»، و«في قول كلّ ولّي؛ أي عالم»"5".

. ولم نعهد المجّاويّ يشرح أبيات الشّواهد، إلاّ في حالة واحدة، فمن جملة خمسة أبيات وشطر"6"، شرح بيتا واحدا، ويكون قد شرحه لغرض معيّن، والبيت كالآتي"7".

وَإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا"8" [الطويل]

يقول: «ومعنى البيت: أنّ الإنسان إذا فعل ما أُمِرَ به، فنهى نفسه أوّلا؛ فإذا أَمَرَ غيره بما نهى عنه نفسه، يجد المأمور آتيا لما أَمَرَ به»"9".

. تعليل القاعدة النّحويّة :ما من قاعدة نحويّة إلاّ وعلّل لها الشّارح تعليلا شافيا، يمكّن المتتبّع من فهم الجزئيات انطلاقا من الكلّيّات وفي تعليله لبعض القواعد النّحويّة، يقول: «وإعراب الفعل ثلاثة: الرّفع والنّصب والجزم، واختصّ الاسم بالجرّ لخفّته وثقل الجرّ، والفعل بالجزم لثقله وخفّة الجزم»، ويقول: «فلّما كثرت المفاعيل اختير لها أخفّ الحركات، وهو النّصب ولما قَلَّ الفاعل اخْتِيرَ له أثقل الحركات، وهو الرّفع»"10".

ولمّا يرجع الشّيء إلى أصله، يقول: «(مهما)"11" وأصلها (ماما)، ثمّ قلبت ألف (ما) (هاء)، فصارت مهما، وهي موضوعة لما لا يعقل»"12".

ولمّا يؤكّد على الشّيء، يقول: «ثمّ إنّ الأصحّ في الإعراب أنّه لفظيّ»، «وإذا تقدّمها ظنّ جاز الوجهان»"13".

لا يذكر في كتابه الشاذّ؛ لأنّه يوجّه رسالته إلى المبتدئين، وإلى من هم في حاجة إلى قواعد مبسّطة.

. الاستعانة بالمعاجم العربية:كان المجّاويّ لا يشرح كلمة أو جملة إلا واستعان بالمعاجم، تعبيرا منه بصدق على ما ذهب إليه، ومما استعان به القاموس، يقول: «عربت"14" معدة البعير؛ إذا فسدت، وكأنّ المراد من الإعراب إزالة الفساد»"15".

. التعريف اللغوي والاصطلاحي :يعرف لغة كما يعرف اصطلاحا بعض المصطلحات، فمن التعريفات اللغوية يقول: «أما اسم فمعناه لغة: اللفظ المفرد الموضوع لمعنى»"16"، أما تعريف المصطلحات اصطلاحا، فيقول: «يعني أن الإعراب . اصطلاحا . تغيير آخر الكلمة، اسما كانت أو فعلا مضارعا»، ويقول: «ثمّ إن الإضافة في الاصطلاح: إسناد اسم إلى غيره»"17".

. الاختصار:ليس الشّارح من المبدعين في عملية الاختصار، وإنّما سبقه إليها نحاة كبار، أمثال أبي عليّ الفارسيّ (ت377هـ)، في كتابه "نقض الهاذور، وأبي القاسم الزّجاج (ت310هـ)، في كتابه "مختصر النّحو""18"، يقول ابن خلدون: «ثمّ وضع أبو عليّ الفارسيّ، وأبو القاسم الزّجاج كتبا مختصرة للمتعلّمين»"19".

فدأبه في الشّرح والاختصار، والإيجاز، دون استطراد، ولا تعقيد، لإيصال الفكرة من أقرب طريق، وطرائق الاختصار كانت متنوّعة الكلمات، فمرّات يستعمل (كلمات قليلة) بدليل قوله: «هذه كلمات قليلة، محتوية على فوائد جليلة»"20"، ومرّة أخرى يستعمل لفظ الاختصار، يقول: «وقد بذلت جهدي في اختصاره»"21"، ومرة أخرى يعلل على وجوب الاختصار، يقول: «لأنّ التّطويل يفضي إلى التّعب والسآمة، والملل»"22".

كما نبّه إلى نوع الاختصار، بقوله: «فالاختصار غير المخلّ بالمعنى مطلوب، وخصوصا في زمن كثرت فيه الشّهوات»"23".

ومن تقنيات الاختصار تجنّب التّكرار؛ إذ لا يكرّر المثال بل يكتفي بما يخدم القاعدة النّحويّة، يقول: «مررت بزيدٍ، ورجالٍ، ومؤمناتٍ»، ويقول: «وإعراب ما بقي واضح»"24".

. ولبراعته وذكائه، جَمَعَ قاعدة الممنوع من الصّرف"25" بعلله، في مثال واحد، تجنّبا لسرد مجموعة من الأمثلة، وهو من أنواع الاختصار، يقول: «مررت بأحمدَ و إبراهيمَ و بعلبكَّ و عمرَ و فاطمةَ و عثمانَ و أفضلَ و مساجدَ و صحراءَ»"26".

. درايته باللغات :للمجّاويّ علم باللّغات، يقول: «وعلى أنّه عجميّ"27"»، «فقيل عبرانيّ"28"»، «وقيل سريانيّ»، «وأصله "لاها" بالسريانيّة، ثمّ عُرِّبَ بحذف ألفه الأخيرة»، «وعلى أنّه عربيّ»، «هو كلّه بمخالطة العجم والعرب»"29".

. إحاطة بعلم العروض :له إحاطة بعلم العروض؛ وهو من اطّلع على كتابات الخليل بن أحمد الفراهيديّ، والأخفش، إذ يقول: «النّظم الكلام الموزون المقفّى»، «وهذه القصيدة من بحر البسيط، أحد البحور الخمسة عشر، أو الستّة عشر، بزيادة

المتدارك"30"، وأجزاء تفعيلته (مستفعلن فاعلن) ثمان مرات»، «ففيه التّضمين. والتّضمين، هو: توقّف معنى بيت على بيت آخر بعده»، «وحذف الفاء المفيدة للرّبط لضرورة الشّعر»"31".

. إحاطته بعلم البلاغة :يبدو متأثّرا بحسن التّقسيم"32" في البلاغة، وحسن التّقسيم من المحسّنات، يقول: «الكلمة إمّا أن يكون معناها مستقلاّ بالمعلوميّة أوّلا، الثّاني الحرف والأوّل لا يخلو إمّا أن يدلّ على الزّمان المعيّن أوّلا، الأوّل الفعل، والثّاني الاسم، فالاسم هو اللّفظ المستقلّ بالمفهوميّة»، ويقول: «والمضمر هو ما دلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب، وهو قسمان: متّصل: وهو مالا يصحّ الابتداء به، ولا يقع بعد (إلاّ) في الاختيار، ومنفصل: وهو ما يصحّ الابتداء به، ويقع بعد (إلاّ) في الاختيار»"33".

. المنظومات النحوية التي استعان بها المجاوي :أما المنظومات النّحويّة التي استعان بها المجّاويّ في شرحه لمنظومة الشّبراويّ، نذكر أبا بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمان بن محمّد الجرجانيّ في تصريف المفتاح (لامية الأفعال)، وعبد الله بن محمّد الخزرجيّ، وابن مالك في ألفيته وخلاصته، هذا حسبما ورد في كتابه، يقول:

«قال صاحب "الخزراجيّة"»"34" «كما نصّ عليه في "تصريف المفتاح"»، «نصّ عليه في "التّسهيل"».

أمّا عن الاستعانة بالألفية"35" فيقول :«وفي "الألفية": (وَالقَوْلُ"36" عَمّ)"37"»"38" قال ابن مالك في "لامية الأفعال"39":

إِنْ تُسْنِدِ الفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ مَضْمُومَ الأَوَّلِ وَاكْسُرْهُ إِذَا اتَّصَلاَ

وقال في غيرها:"40"

وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ وَالخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ"41"

وقال في غيرهما"42": «وإلى أمثلة ذلك أشار ابن مالك، بقوله»:

زُرْهُ خَالِداً وَ قَبِّلْهُ اليَدَا وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ وَخُذْ نِيلاً مَدَا"43"

وقال في الكافية"44":

وَرَفْعُ مَفْعُولٍ بِهِ لاَ يَلْتَبِسْ مَعَ نَصْبِ فَاعِلٍ رَوَوْا فَلاَ تَقِسْ"45"

.كانت خلاصة ابن مالك، عونا للشّارح وظلاّ لشرحه، من بداية الكتاب إلى نهايته، أمّا لاميته وغيرها فكانت سندا، زوّد به شرحه.

كان حينا يورد شطرا من بيت، وحينا آخر بيتا أو بيتين، وأحيانا أكثر من ذلك، ومن جملة ما مثّل له من الخلاصة بشطر، قوله:"46"

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبْ"47"

وما مثّل له من الخلاصة ببيت واحد:"48"

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الّذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا، وَتَعْرِيفُ سِوَاهَا بَيِّنُ

وأما ما مثّل له من الخلاصة ببيتين:"49"

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا

وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

هناك منظومات لم يشر إلى أسماء أصحابها، يقول: «أما لغات اسم"50" فثمانية عشر، جمعت في بيت»"51".

أُسم سَم سُمي سَمات سَمة سَماء بِثُلْثِهِنَّ نِلْتَ المِكْرُمَةْ"52"

. الإحالة إلى ما سبق ذكره :. إنّ الشّارح غالبا ما يلفت انتباهنا إلى ما سبق ذكره، حتى لا نتوهّم أنّه أغفل بعض المسائل النّحويّة على حساب مسائل أخرى، يقول فيما سبق ذكره: «وتحقيق ذلك: أنّ حقيقة الاسم لغة، وعُرْفا قد تقدمت»، ويقول: «عوض عنه همزة الوصل كما مرّ»، «كما مرّ في الرّحمان»، «أمّا (كان) فقد سبق أنّها ترفع الاسم وتنصب الخبر»، «وأمّا (خلا) و(عدا) و(حاشا) فقد سبق الكلام عنها في باب الاستثناء»"53".

. الإشارة إلى ما سيأتي:. كما كان يشير إلى ما سبق ذكره، كذلك كان يشير إلى ما سيأتي الحديث عنه، يقول: «وسيأتي الكلام على حروف الخفض، في باب مخفوضات الأسماء . إن شاء الله تعالى .»"54".

. ما سكت عنه :كما كان يضيف أحيانا مسائل مستعينا بالشّرح والإبانة، مبديا رأيه فيها ،كان يسكت . في بعض المسائل . أحيانا أخرى دون أن يبدي رأيه، وأمّا ما سكت عنه، فقوله: «وهو ممنوع عند الأكثر»"55".

. الإشارة إلى الفوائد:ولا يفوت المجّاويّ الإشارة إلى الفوائد، ومنها، قوله: «إذا قلنا في الحرف أنّه متحرك، أو ساكن فهو مجاز؛ لأنّ الحركة، أو السكون من صفات الأجسام»"56".

. التّنبيهات:أكثر المجّاويّ، من التّنبيهات، يقول في سبب رفع الفاعل: «تنبيه ! السّبب في كون الفاعل مرفوعا»، ويقول في توسّط خبر (إنّ): «وممّا يجب التّيقّظ له هو أنّ خبر (إنّ) لا يتوسّط إلاّ إذا كان ظرفا أو جارّا ومجرورا، ولا يتقدّم عليها بالأحرى».

ويقول عن أفعال التّصيير: «والنّاظم لم يذكر أفعال التّصيير»، وينبّهنا إلى ما ذكره، يقول: «ومعناه أنّ هذا القسم لم يذكره فيما سبق، وقد ذكرته الآن»"57".

. ومن تنبيهاته تلميحا لا تصريحا، دعوته الموجّهة إلى حسّاده يقول: «من جملة الكبر الخبيث قلّة الحياء من المشايخ، وهدم احترامهم، فبسبب ذلك تجد الطّالب لا ينال شيئا من حلاوة العلم، فما أعظمها من مصيبة»"58"، وأشار إلى ذلك في نهاية الكتاب قائلا: «وقد زادت عليَّ المصائب من أجل حسد المعاصرين لي»"59".

. الأدعية:كان الشّارح يكثر من الأدعية، فأورد مجموعة منها، وكم كانت كثيرة ومتنوّعة، مرة خَصَّ بها المؤلِّف، وأحيانا أخرى كانت موجّهة لكافّة المسلمين، فمن الّتي خَصَّ بها المؤلِّف من جزاء عند الله، ورحمة ورضوان منه، والشّكر على إتمام العمل على أحسن وجه، قوله: «فجزاه الله عن المسلمين خيرا»، وفي الدّعوة له بنيل السّعادة، يقول: «رجاء أن يختم الله عليه بالسّعادة عند انتهاء الأجل، فينال السّعادة الأبديّة»، ويتمنى له جنان الخلود مُسْتَقَرّاً يقول: «مَتِّعْهُ في فسيح الجنان بما يرغب فيه ويتمنّاه»"60".

وقد يدعو له بالرّضوان والرّحمة، خاصّة في أواخر الكتاب، والشّبراويّ أهلا لذلك الدّعاء، يقول: «رضي الله عنه»، «رحمه الله»"61".

أمّا عن شكره المولى عزّ وجلّ بإتمام العمل، فيقول: «والله الموفّق للصّواب»، «وبالله التّوفيق»"62".

أمّا عن الدّعاء كافة، فيقول: «اللّهمّ اهدنا الطّريق الصّواب، وجنّبنا ما هو سبب للعذاب، واجعلنا في أهل لا إله إلاّ الله النّاجين، اللّهمّ متّعنا برضاك، بجاه سيّدنا ومولانا محمّد صلّى الله عليه وعلى آله».

ويقول: «فالمرغوب من المولى الكريم أن يمنّ علينا، وعليه بفضله الجسيم»"63".

يعلي الشّارح مقام العلماء، ويرفع قدرهم، وإشارة منه إلى من لم يقدّر المشايخ من العلماء، كما فعل حساده، يؤكّد على الرّضوان، يقول: «رضي الله عنه وأرضاه»"64".

. الإحالة:أمّا بالنّسبة للإحالة، سواء للآية القرآنية، أو الحديث الشّريف، أو الكتب المعتمدة في شرحه للمنظومة؛ فإنّه لا يحيلنا إليها، كما أنّه لا يشير إلى صحّة الحديث أو ضعفه، لكنّه يشير أحيانا إلى صاحب المنظومة"65"، أو صاحب الكتاب"66".

. الأمانة العلميّة:امتاز العمل الّذي أنجزه المجّاويّ بالأمانة العلميّة؛ لأنّه أشار إلى مصادر الكتب الّتي استعان بها في شرح المنظومة، كما عوّدنا كثيرا على إرجاع بعض القواعد النّحويّة إلى النّاظم، وهذا أيضا من الأمانة العلميّة والنّزاهة، والابتعاد عمّا يزري بالإنسان، يقول: «قد استعنت بعدّة كتب كالقطر"67"، والأزهريّة"68"، ومقدّمة الفخر الرّازي"69"».

أمّا عن أمانته اتّجاه النّاظم، فيقول: «وهاتان الجملتان مفيدتان باتّفاق، قال المؤلّف»، كما يقول: «إنّما ختمها به إشارة منه . رضي الله عنه .»"70".

. قيمة الكتاب العلميّة:كلّ كتاب يؤلّفه مؤلّف، إلاّ ويحتوي على فوائد كثيرة، لا تُكْتَشَفُ إلاّ بعد الاطّلاع الواسع على النّتاج الوارد في بطنه، ونحن نقرأ، ومرّات عديدة كتاب "الدّرر النّحويّة"، نكتشف قيمته، وهي تتجلّى في الشّرح الدّقيق للمسائل النّحويّة، الّتي كان دوما يصحبها بالقاعدة لإزالة الإبهام والغموض، خاصّة في مسائل الخلاف، ودأبه الشّرح المبسّط والسّهل، واجتناب المعقّد من المسائل؛ لأنّه يمهّد به طريقا للمبتدئين؛ علّهم يتّخذونه موردا عذبا ينهلون منه معارفهم.

وما زاد الكتاب ثراء، احتواؤه على قدر كبير من العلوم اللّغوية والنّحويّة، المؤسّسة بضوابط مصدرها القرآن الكريم، والسّنة النّبويّة الشّريفة، وشعر فطاحلة الشّعراء الكبار الّذين حفظ المؤلّف شعرهم المنقوش في مصادر كبار النّحاة، كابن هشام الّذي تأثّر به المؤلّف وشَرَحَ شواهده، وابن مالك الّذي كانت ألفيته ظلاّ للشّارح.

ولهذا الكتاب أهمّيّة كبيرة؛ إذ أورد فيه الشّارح عددا كبيرا من الآيات القرآنية، وهذا يدلّ على ثقافته الدّينيّة وتعمّقه فيها، وكذا الحديث الشّريف والشّعر العربيّ. وفي الكتاب ما ينمّ عن إلمام الشّارح ببعض اللّغات كالعبريّة"71" والسريانيّة"72"، وبعض لغات العرب كبني تميم والحجاز؛ إذ زاد فيه على صاحب المنظومة فوائد أخرى يستأنس بها المبتدئون، كما تزيد قيمته في تقسيم الباب الأوّل إلى قسمين"73" اثنين وكذا الباب الخامس"74".

هوامش البحث:

1 . الشّبراويّة نسبة إلى الشّبراويّ وهو عبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدين جمال الدين أبو محمّد القاهري الأزهري الشافعي الشهير بالشّبراويّ، بضم الشّين نسبة إلى قرية شُبرى، بصعيد مصر، ولد سنة (1091هـ/1680م)، وبرع في العلم حتّى صار شيخ الجامع الأزهر، توفي عبد الله الشّبراويّ في صبيحة يوم الخميس، السادس من ذي الحجة، ختام عام 1171هـ/1758م عن ثمّانين سنة تقريبا (80)، يراجع: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (ط 15)، مايو (2002م)، (ج 04)، (ص 130).

2 . الدّرر النّحويّة، على المنظومة الشّبراويّة، تأليف العلاّمة العالم الشّيخ عبد القادر بن الشّيخ عبد الله المجّاويّ الجليليّ الحسنيّ، طبع بالمطبعة الشّرقيّة، فونتانا، الجزائر، سنة (1907م)، (ص 13، 28).

3 . المرجع نفسه، (ص 29).

4 . العامل هو ما يحدث الرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الخفض فيما يليه، يراجع: جامع الدّروس العربيّة موسوعة في ثلاثة أجزاء، مصطفى الغلاييني، راجعه ونقّحه الدّكتور عبد المنعم خفاجة، صيدا، بيروت، الطّبعة (28)، (1993م)، (ج 03)، (ص271).

5 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 17، 19، 21).

6 . المصدر نفسه، (ص 25، 26).

7 . المصدر نفسه، (ص 25).

8 . من الشواهد التي لم تنسب إلى شاعر معين، وهو من شواهد ابن عقيل والأشموني، يراجع: شرح قطر النّدى وبل الصّدى، تصنيف أبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاريّ، ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر النّدى، تأليف محمّد محيي الدّين عبد الحميد، القاهرة، دار الطّلائع للنّشر والتّوزيع (2009م). (ص 100).

9 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 25، 26).

10 . المصدر نفسه، (ص 19، 28).

11 . قال الخليل أصل مهما (ماما)، قلبوا الألف الأولى هاء لاستقباح التكرير، يراجع: الأشباه والنظائر في النحو للشيخ العلامة جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ج 01)، (ص24).

12 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 25).

13 . المصدر نفسه، (ص 17، 24).

14 . ورد في اللسان مادة (عرب)، عرب الرجل عربا فهو عرب: اتخم. وعربت معدته: فسدت، يراجع: لسان العرب لابن منظور طبعة جديدة محقّقة ومشكولة شكلا كاملا ومذيّلة بفهارس مفصّلة دار المعارف (1119م) كورنيش النّيل القاهرة، (ص 2867).

15 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص16).

16 . المصدر نفسه، (ص 03).

17 . المصدر نفسه، (ص 17، 54).

18 . كتاب اختصر فيه أبو القاسم الزجاج المسائل النّحويّة، يراجع: نشأة النّحو وتاريخ أشهر النّحاة، تأليف الشّيخ محمّد الطّنطاويّ، دار المعارف، القاهرة ج م ع، (ط 02)، (ص 173).

19 . مقدمة ابن خلدون، دار الجيل بيروت، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيّام العرب والعجم والبربر، (ج 01)، (ص 605).

20 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (الصفحة الأولى غير مرقمة).

21 . المصدر نفسه، (ص 10).

22 . المصدر نفسه، (ص 10).

23 . المصدر نفسه، (ص 10).

24 . المصدر نفسه، (ص21، 36).

25 . شرح كتاب سيبويه، المسمى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي المعروف بابن خروف، (ت609)، دراسة وتحقيق خليفة محمد خايفة بدري، (ط 01)، (1425هـ/1995م)، (ص 283، 284، 285).

26 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 22).

27 . هو ما حمل إلى بلاد العرب من بلاد الفرس أو الروم أو الهند ولم يكن للعرب معرفة به من قبل، يراجع: تاريخ آداب اللغة العربية، جورجي زيدان، تقديم إبراهيم صحراوي، موفم للنشر الجزائر 2007م. صدر هذا الكتاب عن وزارة الثقافة بمناسبة " الجزائر عاصمة الثقافة العربية" (طبعة جديدة) 2007م، (ج 01)، (ص 61).

28 . هي إحدى اللغات السامية، ويريدون باللغات السامية اللغات الّتي كان يتفاهم بها أبناء سام . أهل ما بين النهرين وجزيرة العرب والشام، المصدر نفسه، (ص 57).

29 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 05، 09).

30 . سمي بالمتدارك لأن الأخفش الأوسط تدارك به على الخليل الّذي أهمله، ويسمى أيضا بالمتدارك، أنه تدارك به المتقارب، أي التحق به وذلك لأنه خرج منه بتقديم السبب على الوتد، ومنهم من يسميه، المحدث، أو المخترع، أو المتسق، أو الشقيق، يراجع: موسوعة علوم اللّغة العربيّة، إعداد الأستاذ الدّكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان، (ط 01)، 2006م، (ج 04)، (ص 53).

31 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 07، 10، 47).

32 . التقسيم: وهو ذكر متعددٍ، ثمّ إضافة ما لكل إليه على التعيين، يراجع: . التلخيص في علوم البلاغة للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني الخطيب ضبطه وشرحه عبد الرحمان البرقوقي دار الفكر العربي (ط 01) 1904م، (ص 364).

33 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 13، 27، 28).

34 . المصدر نفسه، (ص 04، 06، 10).

35 . الخلاص، وتسمى بالألفية ، وهي أرجوزة تزيد عن ألف بيت زيادة يسيرة ، وقد طبع متن الخلاصة مرات عديدة . وقد اشتهرت شهرة واسعة فحظيت بالشّرح من قبل عدد كبير من العلماء، والخلاصة اختصار للكافية الشافية، يراجع: المنظومات النّحويّة وأثرها في تعليم النّحو، الدّكتور حسّان بن عبد الله بن محمّد الغنيمان، أستاذ النّحو والصّرف، المساعد في كليّة المعلّمين بالرّياض، (ص 21).

36 . هو اللفظ الموضوع لمعنى، مفردا كان أو مركبا، مفيدا أو غير مفيد، وشمل الكلام والكلمة والكلم شمولا بدليا، أي أنه يصدق على كل منها، أنه قول حقيقة، فهو أعم منها مطلقا، يراجع: شرح كتاب الحدود في النّحو، للإمام عبد الله بن أحمد الفاكهيّ النّحويّ المكيّ (ت972هـ)، تحقيق المتوليّ رمضان أحمد الدّميريّ، (02)، (1993م)، (ص 70).

37 . (وَالقَوْلُ عَمْ) وردت في البيت الآتي:

[وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ] وَالقَوْلُ عَمْ [وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلاَمٌ قَدْ يُؤَمْ]

يراجع: شرح المكودي لأبي زيد عبد الرحمان بن صالح المكودي، على الألفية في علمي الصرف والنحو، للإمام جمال الدين محمد بن مالك الطائي، وبهامشه حاشية الشيخ، أحمد عبد الفتاح الملوي الأزهري، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (ص 06).

38 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ ، (ص 11).

39 . منظومة لامية الأفعال من بحر البسيط مكونة من 114 بيتا. يراجع: المنظومات النّحويّة وأثرها في تعليم النّحو، (ص 29).

40 . الضمير (الهاء)، يعود على اللاميّة.

41 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 36).

42 . الضمير (هما)، يعود على اللاميّة والألفية.

43 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 41).

44 . الكافية الشافية، وهي أرجوزة جمع فيها ابن مالك (ت672هـ) معظم مسائل النّحو والصرف، وبسطها، ورتب الأبواب وضبطها، وجلا الغامض، ويسر العسير، وضم المتشتت، وقرب البعيد حتّى ظهرت في صورة كافية عن كل كتاب، شافية للأساتذة والطلاب، وبلغت أبياتها 2757 بيتا ، يراجع: المنظومات النّحويّة وأثرها في تعليم النّحو، (ص20).

45 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 29).

46 . الدرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 43).

47 . وشطره الثاني:

[وَكَوْنُهُ أَصْلاً لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ]

يراجع: ألفية ابن مالك مع احمرار ابن بونا في علوم النّحو والصّرف، تأليف العلاّمة محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسيّ، وتوشيح العلاّمة المختار بن بونا الجكنيّ الشّنقيطيّ، مع أنظام الطّرة في الفوائد النّحويّة لعدد من العلماء الموريتانيين، ص 96).

48 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 14).

49 . المصدر نفسه، (ص 19).

50 . في الاسم أربع لغات: (اِسم)، (أُسم)، (سِمٌ)، (سُمٌ)، فمن قال (اِسم وسِم)، أخذه من سمى يسمى، ومن قال (أُسم وسُم)، أخذه من (سما يسمو)، وكلاهما معناه الارتفاع والعلو، يراجع: تذكرة النحاة لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمان، مؤسسة الرسالة، (ط 01)، 1986م، (ص 23، 24).

51 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 04).

52 . جاء في حاشية الخضري، قوله: وأوصلها بعضهم إلى ثمّانية عشر، نظمها بقوله:

سَم سَمة واَسم سَماة كذا سَما سَماء بتثليث لأوّل كلّها

يراجع: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وبالهامش شرح ابن عقيل المذكور، هذه الطبعة مقابلة على نسخة قوبلت على نسخة المؤلف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ج 01)، (ص 29).

وجاء في أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، قوله: أما لغات الاسم فهي:

سَماء سم واَسم سَماة كذا سَما وزد سَمة، واثلث أوائل كلّها

يراجع: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، وهو الشّرح الكبير من ثلاثة شروح، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت، (ج 01)، (ص 35).

53 . المصدر نفسه، (ص 03، 04، 06، 52، 56).

54 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، تأليف عبد القادر بن الشيخ عبد الله المجّاويّ، (ص 15).

55 . المصدر نفسه، (07).

56 . الفائدة واردة في التعليل، لما قال: «لأن الحركة أو السكون من صفات الأجسام»، المصدر نفسه، (ص 16).

57 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، تأليف عبد القادر بن الشيخ عبد الله المجّاويّ، (ص 28، 36، 37).

58 . المصدر نفسه، (ص 52).

59 . المصدر نفسه، (ص 57).

60 . المصدر نفسه، (ص 11، 53، 56).

61 . المصدر نفسه، (ص 07، 51، 52، 53، 55، 56).

62 . المصدر نفسه، (ص 41، 45).

63 . المصدر نفسه، (ص 53، 56).

64 . المصدر نفسه، (ص 56).

65 . صاحب المنظومة الّتي استعان بها في الشّرح، كابن مالك (ت672 ه).

66 . أصحاب الكتب النّحويّة كابن هشام (761ه)، وابن جني (ت392ه) والدماميني (837ه) وغيرهم.

67 – كتاب قطر النّدى وبل الصّدى، وهو مقدمة موجزة في النّحو لابن هشام الأنصاري، (ت761هـ)، طبع مرارا، يراجع: منهج ابن هشام الأنصاري (ت761) من خلال كتابه المغني، عمران عبد السلام شعيب، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان، دار الكتاب الوطنية بنغازي (ط 01) 1395هـ/1986م، (ص 32).

68 – الأزهرية مقدمة في النّحو لخالد بن عبد الله الجرجاني الأزهري، المعروف بالوقاد (ت905هـ/1499م)، وعلى هذا الشّرح حواش منها، حاشية الشنواني، (ت1019هـ)، وللكتاب عدة طبعات منها: طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة سنة (1344هـ)، وطبعة المحمودية التجارية بالقاهرة، ويسمى الكتاب أيضا " المقدمة الأزهرية في علم العربية"يراجع: موسوعة علوم اللغة العربية، (ط01)، 2006م، (ج 01)، (ص 389).

69 . هي مقدمة تفسيره العظيم مفاتيح الغيب، وسمى تفسير المقدمة، مفاتيح العلوم، يراجع: الدّرر النّحويّة على المنظومة الشّبراويّة، دراسة وتحقيق، (ص 144).

70 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 16، 52).

71 . ذكر تيادورس أن العِبرانيَّ مشتق من السُّريانيَّ، وإنما لقب بذلك حيث عبر إبراهيم الفران، يريد الشام، هاربا من نمرود ابن كوش بن كنعان، وذكر رجل من أفاضل اليهود، أن تلك الكتابة العبرانية غير هذه، وأنها صحفت وغيرت، يراجع: الفهرست، لمحمد ابن إسحاق النديم، حققه وقدم له الدكتور مصطفى الشويمي، صدر الكتاب عن وزارة الثقافة بمناسبة، الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007م، (ص 92، 93).

72 . بما كان يتكلم أهل بابل، فلما بلبل الله الألسنة تفرقت الأمم إلى الأصقاع والمواضع وبقي لسان بابل على حاله، يراجع: المصدر نفسه، (ص 84). قال إيميل يعقوب: «ولعل السريان هم أول من رتب الحروف بالألفاظ الست الأولى من الأبجدية»، يراجع: موسوعة علوم اللغة العربية، (ط 01)، 2006م (ج 01)، (ص 80).

73 . الدّرر النّحويّة على المنظومة الشبراوية، المجّاويّ، (ص 03).

74 . المصدر نفسه، (ص 33).